

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[554] الآيات : 37-41 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرْءَةٌ أُخْرَى 37 إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى 38 أَنِ اقْذِفْهُ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقَى الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّكَ لَهُ وَعَدُوُّكَ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مَنِّي وَلَتُصْدَعَ عَلَيْكَ عَيْنَيْنِ 39 إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَيْكَ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَيْكَ أُمِّكَ كَمْ تَقَرِّرْ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنْ وَقَدْ لَمْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَدَنَكَ فُدُونًا فَلَيَدْعُوكَ لِنَفْسِي 41 التّفسير الربّ الرحيم: يشير الله سبحانه في هذه الآيات إلى فصل آخر من فصول حياة موسى(عليه السلام)، والذي يرتبط بمرحلة الطفولة ونجاته من قبضة الفراعنة. وهذا الفصل وإن كان من ناحية التسلسل التاريخي قبل فصل الرسالة والذّبوبة، إلا أنّه ذكر كشاهد على شمول عناية الله عزّوجلّ لموسى(عليه السلام) من بداية عمره، وهي في الدرجة الثانية من